(345) من الأحاديث الموضوعة والباطلة في الصحيحين 1 ـ أخرج البخاري في كتاب الطبّ بسنده عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله وسلم ـ أنّه قال في كسب المعلّمين : " إن أحق ما اخذ عليه الأجر كتاب الله " (1) . وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، حيث رواه بسنده عن ابن أبي مليكة عن عائشة ، وطعن في سنده ثم قال : " والحديث منكر " (2) . 2 ـ أخرج البخاري في كتاب التفسير عن ابن عباس قال " في (إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيّته) : إذا حدّث ألقى الشيطان في حديثه ، فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته " وفي رواية غيره أنه : " قرأ رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله وسلم ـ بمكّة : والنجم ... فلمّا بلغ : (أفرأيتم اللات والعزّى ومناة الثالثة الاخرى) ألقى الشيطان في امنيّته ... " (3) . قال الرازي : " أمّا أهل التحقيق فقد قالوا : هذا الرواية باطلة موضوعة وبيّن بطلانها . وحكي عن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنّه سئل عن هذه القصّة فقال : إنّها من وضع الزنادقة . وقال الإمام أبوبكر البيهقي : هذه القصّة غير ثابتة من جهة النقل " (4) .

_____

(1) صحيح البخاري 7 : 170 . (2) الموضوعات 1 : 229 . (3) لاحظ : إرشاد الساري 7 : 242 ـ 243 ، الدر المنثور 4 : 366 . (4) تفسير الرازي 23 : 50 .